14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين - 23 أبريل 2012م - العدد 15448
www.14october.com

رئيس جمعية التكافل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بمديرية الدريهمي بالحديدة لـ 14 أكتوبر :

رغم الإمكانيات المحدودة نفذنا العديد من الأنشطة والمشاريع الخدمية والتنموية

حرصت جمعية التكافل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بمديرية الدريهمي – محافظة الحديدة منذ بداية تدشينها لنشاطها قبل أكثر من خمس سنوات على تقديم الرعاية والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها، في نطاقها الجغرافي واضعة في الاعتبار أهمية التوسع في أنشطتها وأعمالها لتعم المحافظة بأكملها وفقاً للرؤية والرسالة التي تحملها الجمعية وتعمل على تنفيذها على أرض الواقع بالرغم من شحة الإمكانيات والصعوبات التي تواجهها .

لتعرف على الأنشطة التي نفدتها الجمعية والخدمات تقدمها والإنجازات التي حققتها التقت (14 أكتوبر) بالأخ عبده علي أحمد سالم مهيم رئيس جمعية التكافل الاجتماعي بمديرية الدريهمي محافظة الحديدة .. وهاكم الحصيلة:

لقاء/ أحمد كنفاني

إنجازات الجمعية

ما أبرز إنجازات الجمعية؟

بفضل من الله تعالى أولاً وبدعم من أهل الخير والإحسان في المحافظة من أمثال أحمد جازم سعيد وأحمد سالم شماخ وعبدالجليل ثابت ومحمد مطلوب عاطف وقيادة المحافظة ومدير مديرية الدريهمي تمكنت الجمعية من تنفيذ العديد من الإنجازات منها حصر حالات الإعاقة في كل من الدريهمي واللارية والزعفران والمنقم والعمرية ورمان والحائط ومشاركة الجمعية في فعاليات مهرجان خميس وادي النخيل وتوزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس على الأسر الفقيرة في المديرية والدفع بـ (109) معاقين ومعاقات إلى صندوق الرعاية الاجتماعية ووصولهم على الضمان الاجتماعي، وهناك الكثير من الأنشطة التي تم تنفيذها ولا يمكن في هذه العجالة السريعة حصرها وإطلاع القارئ الكريم عليها ولعل من أبرزها خلال العام الماضي 2011م في مجال التعليم: انطلاقاً من مبدأ التعليم للجميع ودمج المعاقين في المجتمع قامت الجمعية بوضع خطة لتوزيع (30) حقيبة مدرسية بجهود ذاتية من المعلمات المتطوعات في الجمعية على الطلاب والتواصل مع مكتب التربية والتعليم والمجلس المحلي بالمديرية لاعتماد مدرسة المستقبل لتعليم المعاقين وإدراجها ضمن الخطة السنوية لإدارة التربية والتعليم واستخراج قرار من المجلس المحلي بمساعدة الجمعية لشراء حافلة لنقل الطلاب المعاقين وتقديم وجبة الإفطار الصباحي للطلاب الدارسين بالجمعية وتعليم الطلاب المعاقين سمعياً لغة الإشارة والمتخلفين عقلياً سلوكيات الحياة اليومية وإقامة بعض الرحلات الترفيهية.

وفي مجال التدريب والتأهيل تم إقامة وتنظيم أكثر من (5) دورات تدريبية في مجال لغة الإشارة لفئة الصم والبكم وفي مجال الأشغال اليدوية والحرفية تم من خلالها تدريب (60) مشاركاً ومشاركة من المعاقين وإكسابهم المهارات في كيفية التعامل مع الآخرين وتزويدهم بخبرات تنفيذ بعض الأعمال ليكونوا منتجين وفاعلين في المجتمع كما قامت مؤسسة العاطف للتنمية الاجتماعية في المحافظة مؤخراً برفد الجمعية بأربع مكائن خياطة ليتم تدريب المعاقات على الخياطة وفي المجال الاجتماعي سيرت الجمعية عدة قوافل إلى القرى المجاورة للمديرية التي يسكن بها الطلاب المعاقون بغرض الزيارة وتوزيع الهدايا عليهم وتشجيعهم على مواصلة التعليم.. وفي الجانب الإعلامي تم إصدار وطبع الآلاف من المطويات المتضمنة التعريف بالجمعية وأهدافها وإجراء عدة لقاءات مع رئيس الجمعية والعاملين في الجمعية وتناولها في عدة وسائل إعلامية مرئية ومقروءة ومسموعة ويحق لنا أن نفتخر بما حققته الجمعية وإن كان دون الطموح.

عبده علي أحمد سالم

الأهداف

ما الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها؟

تقديم الخدمات الضرورية للمعاقين بحسب الإمكانات المتاحة والدفع بهم إلى التدريب والتأهيل والتعريف بمعاناتهم واحتياجاتهم ونشر الوعي الاجتماعي وتنمية روح التكافل الاجتماعي بين المعاقين والمجتمع وتشجيع المرأة المعاقة على الاندماج في المجتمع وتوعيتها بحقوقها وواجباتها وحصر حالات الإعاقة في المديرية والاهتمام بالطفل وتنشئته التنشئة الصالحة.

علاقات الجمعية بمنظمات المجتمع المدني

كيف تقيمون علاقتكم بمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة في المحافظة؟

لا شك أن جمعية التكافل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بمديرية الدريهمي تتمتع بعلاقات جيدة مع كل الجهات وكل المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة وهناك تواصل مستمر وعلاقات تعاون قائمة بين الجمعية والجهات العاملة في هذا المجال.

الطموحات

ما هي طموحاتكم في الجمعية؟

نحن في الجمعية نطمح إلى أن تكون الجمعية رائدة على المستوى المحلي من خلال تأهيل المعاقين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم كما نطمح من الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والسلطة المحلية أن تلفت النظر بجدية إلى واقع المؤسسات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني عامة بهدف رفع أدائها وكفاءتها من خلال زيادة الدعم المقدم لها لكونها تساهم مساهمة كبيرة في ما هو من صلب أعمال الدولة فالطموح لدينا كثير من الأمور وإن شاء الله تتحقق في المستقبل ويلمسها الجميع على الواقع ولدينا الكثير من الوعود من بعض الجهات نأمل أن تلقى تلك الوعود طريقها إلى الضوء وعلى الواقع العملي.

الصعوبات

ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم؟

لا شك أن لكل عمل صعوبات وع راقيل فنحن في جمعية التكافل لذوي الاحتياجات الخاصة نواجه الكثير من الصعوبات ومن أهمها شحة الإمكانيات فالدعم المقدم من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين لا يكفي لمواجهة النفقات التشغيلية ونقص الكادر العامل والمؤهل في الجمعية ومعظم العاملات في الجمعية بدون رواتب وعدم تعاون القائمين على مكتب التربية والتعليم في المحافظة في اعتماد مدرسة المستقبل وإدراجها ضمن الخارطة المدرسية وصعوبة الحصول على الكتاب المدرسي وصعوبة التنقل للوصول إلى الحالات المستهدفة وعدم دفع أولياء الأمور بأبنائهم للتعليم والتأهيل والتدريب.

الاحتياجات

ما هي أبرز احتياجات الجمعية في الوقت الراهن؟

ضرورة اعتماد مدرسة المستقبل التابعة للجمعية وإدراجها ضمن الخارطة المدرسية وسرعة توفير وشراء باص للجمعية لنقل الطلاب وتوفير (4) أجهزة كمبيوتر مع مولد كهربائي.

كلمة أخيرة

هل من كلمة أخيرة تحب أن تقولها في اختتام هذا اللقاء؟

أولاً أتوجه بالشكر والثناء لله عز وجل على ما حققته الجمعية من نجاح في العمل الخيري والتقدير العميق للقائمين على مؤسسة (14 أكتوبر) من موظفين وعاملين وصحفيين وتحملهم كل الظروف وقهرهم لها لتظل صحيفة (14 أكتوبر) على تواصل مستمر مع القارئ تناقش هموم المواطنين وإبراز تطلعاتهم والتقدير والثناء وكل الثناء لكل من يساهم في عمل الخير عامة ولجمعية التكافل خاصة فالعمل الخيري له ثماره في الدنيا ويفيد صاحبه في الآخرة.

كما أدعو الجميع إلى الإسراع إلى مد يد العون وتقديم ما يستطيعون تقديمه في المجالات الخيرية المختلفة بما يساهم في استمرارية الحياة الكريمة والشريفة للمحتاجين والفقراء بمختلف شرائحهم في المجتمع للفوز برضا الله ودخول الجنة والدعوة إلى المساهمة في دعم الجمعية وتوفير احتياجاتها.

الإعاقة دافع للخروج من العزلة والانطلاق في رحاب الحياة

بداية نود أن تعطي القارئ نبذة عن جمعية التكافل الاجتماعي والدور الذي لعبته منذ تأسيسها في مديرية الدريهمي في المحافظة؟

جمعية التكافل واحدة من منظمات المجتمع المدني العاملة بمديرية الدريهمي والتي انطلقت لممارسة نشاطها منذ أكثر من (5) سنوات تحت تصريح رقم (229/أ) صادر من مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة وبدأت من الدريهمي بحسب الإمكانيات المتاحة لها حالياً وتسعى إلى توسيع نطاق عملها حتى يصل إلى عموم مناطق مديريات محافظة الحديدة، فالجمعية تحمل رؤية ورسالة وأهدافاً ومن أهمها أن تكون الرائدة على المستوى المحلي في مختلف مجالات العمل الخيري وكذا تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا عناصر فاعلة في مجتمعهم والعمل على إسعاد الآخرين من حولها للفوز برضا الله.

إن الجمعية لديها العديد من الأنشطة والأعمال التي لم تستطع تنفيذها بسبب شحة الإمكانيات.

إنجازات الجمعية

ما أبرز إنجازات الجمعية؟

بفضل من الله تعالى أولاً وبدعم من أهل الخير والإحسان في المحافظة من أمثال أحمد جازم سعيد وأحمد سالم شماخ وعبدالجليل ثابت ومحمد مطلوب عاطف وقيادة المحافظة ومدير مديرية الدريهمي تمكنت الجمعية من تنفيذ العديد من الإنجازات منها حصر حالات الإعاقة في كل من الدريهمي واللارية والزعفران والمنقم والعمرية ورمان والحائط ومشاركة الجمعية في فعاليات مهرجان خميس وادي النخيل وتوزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والملابس على الأسر الفقيرة في المديرية والدفع بـ (109) معاقين ومعاقات إلى صندوق الرعاية الاجتماعية ووصولهم على الضمان الاجتماعي، وهناك الكثير من الأنشطة التي تم تنفيذها ولا يمكن في هذه العجالة السريعة حصرها وإطلاع القارئ الكريم عليها ولعل من أبرزها خلال العام الماضي 2011م في مجال التعليم: انطلاقاً من مبدأ التعليم للجميع ودمج المعاقين في المجتمع قامت الجمعية بوضع خطة لتوزيع (30) حقيبة مدرسية بجهود ذاتية من المعلمات المتطوعات في الجمعية على الطلاب والتواصل مع مكتب التربية والتعليم والمجلس المحلي بالمديرية لاعتماد مدرسة المستقبل لتعليم المعاقين وإدراجها ضمن الخطة السنوية لإدارة التربية والتعليم واستخراج قرار من المجلس المحلي بمساعدة الجمعية لشراء حافلة لنقل الطلاب المعاقين وتقديم وجبة الإفطار الصباحي للطلاب الدارسين بالجمعية وتعليم الطلاب المعاقين سمعياً لغة الإشارة والمتخلفين عقلياً سلوكيات الحياة اليومية وإقامة بعض الرحلات الترفيهية.

وفي مجال التدريب والتأهيل تم إقامة وتنظيم أكثر من (5) دورات تدريبية في مجال لغة الإشارة لفئة الصم والبكم وفي مجال الأشغال اليدوية والحرفية تم من خلالها تدريب (60) مشاركاً ومشاركة من المعاقين وإكسابهم المهارات في كيفية التعامل مع الآخرين وتزويدهم بخبرات تنفيذ بعض الأعمال ليكونوا منتجين وفاعلين في المجتمع كما قامت مؤسسة العاطف للتنمية الاجتماعية في المحافظة مؤخراً برفد الجمعية بأربع مكائن خياطة ليتم تدريب المعاقات على الخياطة وفي المجال الاجتماعي سيرت الجمعية عدة قوافل إلى القرى المجاورة للمديرية التي يسكن بها الطلاب المعاقون بغرض الزيارة وتوزيع الهدايا عليهم وتشجيعهم على مواصلة التعليم.. وفي الجانب الإعلامي تم إصدار وطبع الآلاف من المطويات المتضمنة التعريف بالجمعية وأهدافها وإجراء عدة لقاءات مع رئيس الجمعية والعاملين في الجمعية وتناولها في عدة وسائل إعلامية مرئية ومقروءة ومسموعة ويحق لنا أن نفتخر بما حققته الجمعية وإن كان دون الطموح.

عبده علي أحمد سالم

الأهداف

ما الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها؟

تقديم الخدمات الضرورية للمعاقين بحسب الإمكانات المتاحة والدفع بهم إلى التدريب والتأهيل والتعريف بمعاناتهم واحتياجاتهم ونشر الوعي الاجتماعي وتنمية روح التكافل الاجتماعي بين المعاقين والمجتمع وتشجيع المرأة المعاقة على الاندماج في المجتمع وتوعيتها بحقوقها وواجباتها وحصر حالات الإعاقة في المديرية والاهتمام بالطفل وتنشئته التنشئة الصالحة.

علاقات الجمعية بمنظمات المجتمع المدني

كيف تقيمون علاقتكم بمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة في المحافظة؟

لا شك أن جمعية التكافل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة بمديرية الدريهمي تتمتع بعلاقات جيدة مع كل الجهات وكل المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة وهناك تواصل مستمر وعلاقات تعاون قائمة بين الجمعية والجهات العاملة في هذا المجال.

الطموحات

ما هي طموحاتكم في الجمعية؟

نحن في الجمعية نطمح إلى أن تكون الجمعية رائدة على المستوى المحلي من خلال تأهيل المعاقين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم كما نطمح من الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والسلطة المحلية أن تلفت النظر بجدية إلى واقع المؤسسات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني عامة بهدف رفع أدائها وكفاءتها من خلال زيادة الدعم المقدم لها لكونها تساهم مساهمة كبيرة في ما هو من صلب أعمال الدولة فالطموح لدينا كثير من الأمور وإن شاء الله تتحقق في المستقبل ويلمسها الجميع على الواقع ولدينا الكثير من الوعود من بعض الجهات نأمل أن تلقى تلك الوعود طريقها إلى الضوء وعلى الواقع العملي.

الصعوبات

ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم؟

لا شك أن لكل عمل صعوبات وع راقيل فنحن في جمعية التكافل لذوي الاحتياجات الخاصة نواجه الكثير من الصعوبات ومن أهمها شحة الإمكانيات فالدعم المقدم من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين لا يكفي لمواجهة النفقات التشغيلية ونقص الكادر العامل والمؤهل في الجمعية ومعظم العاملات في الجمعية بدون رواتب وعدم تعاون القائمين على مكتب التربية والتعليم في المحافظة في اعتماد مدرسة المستقبل وإدراجها ضمن الخارطة المدرسية وصعوبة الحصول على الكتاب المدرسي وصعوبة التنقل للوصول إلى الحالات المستهدفة وعدم دفع أولياء الأمور بأبنائهم للتعليم والتأهيل والتدريب.

الاحتياجات

ما هي أبرز احتياجات الجمعية في الوقت الراهن؟

ضرورة اعتماد مدرسة المستقبل التابعة للجمعية وإدراجها ضمن الخارطة المدرسية وسرعة توفير وشراء باص للجمعية لنقل الطلاب وتوفير (4) أجهزة كمبيوتر مع مولد كهربائي.

كلمة أخيرة

هل من كلمة أخيرة تحب أن تقولها في اختتام هذا اللقاء؟

أولاً أتوجه بالشكر والثناء لله عز وجل على ما حققته الجمعية من نجاح في العمل الخيري والتقدير العميق للقائمين على مؤسسة (14 أكتوبر) من موظفين وعاملين وصحفيين وتحملهم كل الظروف وقهرهم لها لتظل صحيفة (14 أكتوبر) على تواصل مستمر مع القارئ تناقش هموم المواطنين وإبراز تطلعاتهم والتقدير والثناء وكل الثناء لكل من يساهم في عمل الخير عامة ولجمعية التكافل خاصة فالعمل الخيري له ثماره في الدنيا ويفيد صاحبه في الآخرة.

كما أدعو الجميع إلى الإسراع إلى مد يد العون وتقديم ما يستطيعون تقديمه في المجالات الخيرية المختلفة بما يساهم في استمرارية الحياة الكريمة والشريفة للمحتاجين والفقراء بمختلف شرائحهم في المجتمع للفوز برضا الله ودخول الجنة والدعوة إلى المساهمة في دعم الجمعية وتوفير احتياجاتها.

مواطنون ومحامون وشخصيات اجتماعية يتحدثون للصحيفة عن الإدمان ومشكلاته

عبدالله نعمان: التربية والترابط الأسري لهما أثر فاعل في سلوك الفرد

المخدرات أصبحت من المشاكل الخطيرة التي تهدد المجتمعات لآثارها الضارة التي تنهك الفرد والمجتمع، ولانتشار تعاطيها بين الناس لاسيما بين أوساط الشباب، ولا يمكن لجهة واحدة بعينها التصدي لها ، بل لا بد من تكاثف الجهود والعمل الجماعي على مستوى المدرسة والأسرة والمجتمع بأسره من أجل القضاء على المخدرات ومشاكلها.

صحيفة (14 أكتوبر) أجرت عدداً من اللقاءات مع مواطنين ومحامين وشخصيات اجتماعية لاستطلاع آرائهم عن هذه الظاهرة.. والحصيلة هي التالي:

لقاءات وتصوير/ خديجة الكاف

المخدرات في الأصل علاجية

وقالت الدكتورة سماح ردمان – طبيبة : إن المشكلات الناجمة عن تعاطي المخدرات تودي بالمدمن إلى ارتكاب كل المحرمات ومنها الاغتصاب والقتل والسرقة والانتحار وربما يتجه إلى الترويج للمخدرات والاتجار بها والحث على تعاطيها.

وأضافت: وهناك أنواع من المهدئات والمضادات التي تستخدم لعلاج الاكتئاب والاضطرابات والأمراض النفسية ولكن كثيراً من الشباب يسيئون استخدامها، وقد يتناولونها من غير استشارة طبية وبجرعات كبيرة ولفترات زمنية طويلة، ورغم التشديد من قبل المعنيين في وزارة الصحة على عدم صرف هذه الأدوية إلا بوجود وصفة طبية ولكن وللأسف لايزال التسيب موجوداً ولم يلتزم بعض الصيادله نيينو وبائعي الأدوية بقوانين صرف هذه الأدوية التي تؤدي إلى غياب العقل وفتور الهمة والرغبة في النوم وتمنع الإنسان من القيام بوظائفه الاجتماعية بشكل الصحيح.

عقوبة الإعدام تطبق على تجار المخدرات

وفي جولتنا التقينا بالأخ عيسى قائد الثريب – محام وعضو نيابة الأمن بعدن الذي تحدث عن جرائم المخدرات قائلاً: إن جرائم المخدرات هي أشد الجرائم خطورة على الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وهي أكثرها وطأة على دعائم المجتمع، وبسبب سلبها عقل الإنسان وكيانه، كإنسان له قيمة في هذا المجتمع أو ذاك.. مضيفاً أن تجار المخدرات يمكن أن تطبق عليهم عقوبة الإعدام وهناك عقوبات أخرى حسب حجم الجريمة وقانون العقوبات ينص بعقوبة الإعدام لكل من سهل تعاطي المخدرات وتقديم المواد المخدرة ليتعاطاها الغير دون ترخيص، بالإضافة إلى أن هناك مواد تقضي بعقوبة الإعدام على الأفعال التالية: تملك مادة مخدرة بقصد الإتجار وحيازتها وإحرازها وشرائها وبيعها والتصرف في المادة المخدرة المرخصة لغير الأغراض المرخص لها.

الانفلات الأمني

وفي لقائنا مع الأخ عبدالله نعمان – رئيس جمعية حقوق الطفل بعدن استهل حديثه بالقول: يمكن الوقاية من الإدمان في تقديري من خلال كيفية تربية الأبناء منذ الوهلة الأولى وربط العلاقات الأسرية بين الأفراد وجعلها أكثر متانة وقوة، من خلال تعليمه لقيم الأمانة والصدق والوفاء من هنا يمكن أن يبوح الابن لأبيه بما يريد دون أي إحراج، ولكن نتيجة التفكك الأسري الملحوظ في عدد من الأسر اليمنية على وجه الخصوص الشباب ونتيجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتدهورة التي تمر بها البلاد لا نستطيع وضع اللوم على أي أب وأم، نتيجة للفوضى الحاصلة والانفلات الأمني في محافظة عدن وانتشار عدد من الظواهر السلبية منها تعاطي القات على أرصفة الشوارع وإغلاق العديد من الشوارع الرئيسية وانتشار تعاطي المخدرات بصورة لافتة للنظر من قبل الشباب، جاء ذلك في ظل غياب الوظيفة للشباب وانعدام المراكز الثقافية والأندية الرياضية وغيرها، أضف إلى ذلك غياب التوعية التربوية والدينية.

إن هذه الفئة لابد من وضع آلية تخرجهم من هذا النفق المظلم لأن الشباب هم عماد المستقبل لهذا الوطن، وبهم يسمو الوطن ويرتقي.

وأضاف: إن الإدمان كارثة العصر، ولابد من التصدي لها بتوعية الأبناء في المدارس والجامعات، وتحذيرهم من خطورتها وتأثيرها السلبي على العقل الذي يعتبر نعمة لابد أن نصونها ونحافظ عليها من خلال الابتعاد عن المخدرات أيضاً تضر بصمة الإنسان جسدياً واجتماعياً وتضرب المجتمع اقتصادياً.

ظاهرة تعاطي المخدرات والبطالة

وفي ختام لقاءاتنا التقينا الأخت مايسة محمد علي – إحدى الأمهات التي تناولت في حديثها أضرار المخدرات اجتماعياً، حيث قالت إن المخدرات لها آثار اجتماعية، منها المشاكل العائلية وتفكك في الأسرة الواحدة لأن المتعاطي لا يستطيع العمل، حيث يصاب بالإعياء الشديد ويقل تركيزه تماماً ولا يستطيع الانتباه والتركيز ويبقى مشتت الذهن خائر القوى ومن الصعب عليه أن يوفر لأسرته لقمة العيش الكريم ومن هنا تتفاقم مشاكل المدمن في العمل من جهة وفي منزله من جهة أخرى ويبدأ التفكك الأسري.

واستطردت قائلة: انطلاقاً من ذلك يجب علينا نحن كأمهات أن نحمي أبناءنا من الوقوع فريسة هذه الآفة الخطرة.. ومن السهل على الأم اكتشاف إدمان أبنها وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التي قد تطرأ على وجه المدمن مثل احمرار العينين وتدلي الشفاه السفلى للفم ومشاكل نفسية وقلة النوم والانعزال وفقدان أشياء من المنزل وفقدان الوزن وعدم الاهتمام بالمظهر الخارجي وتغيرات سيكيولوجية وقضاء جميع الأوقات خارج المنزل والشرود الذهني والإلحاح في طلب المزيد من الأموال والتراجع الدراسي وظهور علامات سوداء أسفل العين وافتعال المشاكل.

هذه التصرفات توحي للأم ببداية انقلاب في حياة ابنها.. وفي هذا الصدد ينبغي على الأم والأب أن يتصرفوا بحكمة مع ابنهما وبهدوء وبصبر حتى يتمكنوا من إخراجه من دوامة الإدمان.

المدمن يفتك بنفسه وأسرته

في البدء التقينا الأخت أم عبدالكريم قائد في أحد شوارع مديرية الشيخ عثمان التي قالت: إن المدمن بتعاطيه يفتك بنفسه نتيجة للأضرار التي تحدث للجسم بسبب المخدرات ويفتك بأسرته نتيجة لإهماله لهم وإيقاعهم في مشاكل عديدة، ويعمل المدمن على تدمير مجتمعه، لأنه يهمل عمله ويرتكب كثيراً من الجرائم.

وأضافت: يجب أن نعمل معاً في مساعدة أبنائنا على حل مشاكلهم وتفهم معاناتهم حتى لا ينجرفوا إلى منزلقات هذه الآفة الخطيرة.. مشيرة إلى أن كثيراً من الشباب لم يبحث عن المواد المخدرة بل هي التي تطرق بابهم بشدة وتلح عليهم إلحاحاً لتعاطيها وتأتي عن طريق الصحبة والمروجين لها، وهناك شعار للشباب المدمنين الذين سقطوا في كمين الإدمان (جرب مرة واحدة).. وبعدها يصعب الفرار من المخدرات.

المحامي عيسى الثريب: جرائم المخدرات أشد خطورة على الفرد والمجتمع

عيسى قائد الثريب

د. سماح ردمان

د.سماح ردمان: المخدرات آفة خطيرة تنخر عظم المجتمع

هائل الهلالي